عندك
نحو اضربت زيدا عندك ام عمرا او معتقدا احدهما مثل انها الابل ام شاء اي
ام هي شاء قوله واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جايزة
مع ام المعطوف عليه مع اما لا بد ان تكون مصدرا باما اخرى نحو
جاني اما زيد واما عمرو فبنى الكلام مع اما على احد الشيئين
او الاشياء قولا واحدا لتقدم اما الدال على هذا المعنى واما
مع او فان تقدم اما على المعطوف عليه فالكلام مبني على ذلك
وان لم يتقدم يجوز ان يعرض للمتكلم معنى احد الشيئين بعد
ذكر المعطوف عليه تقول مثلا قام زيد قاطعا بقيامه ثم تعرض
الشك او يقصد الابهام فتقول او عمرو ويجوز ان يكون شاكا
او مبهما من اول الامر وان لم يات بحرف دال عليه فاما التاييد في
كل كلام لا بد لها من تقدم اما اخرى دالة على المعطوف عليه خلاف
او فانه يجوز تقدم اما عليه وعدم تقدمه نحو جاني اما زيد
او عمرو وجاني زيد او عمرو وقد جات اما غير مسبوقة باما اخرى
في الشعر لكنها تقدر حملا على الكثير الشايع من استعمالها وكلام
الثانية الواو وربما تزاد بلا واو قال ع
يا ليتما امنا شالت نعامتها اما الى جنة اما الى نار ش ومنع بعضهم
وعبد القاهر من كونها عاطفة لان الاولى دخولها على غير معطوف
على شي والثانية مقترنة بواو العطف فلا يصلحان للعطف و
شبهة من جعلها حرف عطف كونها بمعنى او العاطفة ولا يلزم
ذلك فان معنى ان المصدرية والاولى سبب المصاحب بخلاف
الثانية ش قال الرضي فالحق ان الواو هي العاطفة واما مفيدة
لاحد الشيئين غير عاطفة والواو في قوله اما الى جنة اما
الى نار مقدرة قوله ولا وبل ولكن لاحدهما معينا اعلم
ان

ان لا النفي الحكم عن معين بعد ايجابه للمتبوع فلا تجي الا بعد خبر موجب
او امر ولا يجي بعد النهي بل بعد الخبر المحض المثبت والامر نحو ضربت زيدا
لا عمرا ولا تعطف بها الاسمية ولا الماضي على الماضي فلا يقال قام
زيد لا قعد لانه جملة ولا موضوعة لعطف المفردات وقد تعطف بها
على مضارع وهو قليل نحو اقوم لا اقعد والمجوز مضارعته للاسم
فكانك قلت انا قايم لا قاعد ولا يجوز تكريرها كسائر حروف العطف
لا تقول قام زيد لا عمرو لا بكر كما تقول قام زيد وعمرو وبكر بل لو
قصدت ذلك ادخلت الواو في المكرر فقلت ولا بكر ولا خالد فيخرج
لا عن العطف وتتمحض لتاكيد النفي لدخول العاطف عليها
واما بل فاما ان يليها مفرد او جملة وفي الاول هي لتدارك الغلط
فلا تخلو اما ان تكون بعد نفي ونهي او بعد ايجاب او امر فان
جات بعد ايجاب او امر نحو قام زيد بل عمرو فهي لجعل المتبوع
في حكم المسكوت عنه منسوبا حكمه الى التابع فيكون الاخبار عن قيام
زيد غلطا يجوز ان يكون قد قام وانه لم يقم انما ثبت بل ان
تلفظك بالاسم المعطوف عليه كان غلطا او عن سبق لسان ش
واذا عطفت بل مفردا بعد النفي او النهي فالظاهر انها للاضراب
ايضا ومعنى الاضراب جعل الحكم الاول موجبا كان او غير
موجب كالمسكوت عنه بالنسبة الى المعطوف عليه ففي قولك ما
جاني زيد بل عمرو افادت بل ان الحكم على زيد بعدم المجي كالمسكوت عنه يحتمل ان يصح هذا الحكم فيكون غير جاي ويحتمل ان
لا يصح فيكون قد جاء قاله الرضي وهذا الذي ذكرنا ظاهر كلام الاكثر
وقال المالكي بل بعد النفي والنهي كلكن بعدهما وهذا

Copyright © King Saud University